

٢٠٢١

تايلوس

قراءة

في
النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

(موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

اسم الطالب/

أهواك يا وطني

محمود حسن إسماعيل

التعريف بالشاعر: محمود حسن إسماعيل (٢ يوليو ١٩١٠ - ٢٥ أبريل ١٩٧٧) هو شاعر مصري معاصر ولد ببلدة النخيلة بمحافظة أسيوط. تخرج في كلية دار العلوم وكان مساعدا لطفه حسين نبغ في الشعر نبوغا مبكرا فقد أصدر ديوانه الأول وهو طالب سنة ١٩٣٥ بعنوان "أغاني الكوخ" وقد أثرت نشأته الريفية في تكوينه الشعري كما يبدو في ديوانه (أغاني الكوخ) حتى غلب عليه لقب (شاعر الكوخ)

وقد نال جائزة الدولة في الشعر سنة ١٩٦٥. وقد ساهم في إنشاء محطة إذاعة القرآن الكريم. وله دواوين كثيرة منها "الابد" و"تانهون". و " هكذا أغني " وقاب قوسين " و " نهر الحقيقة " عام (١٩٧٢) أي في فترة الاستعداد لحراب أكتوبر. والذي منه هذا النص. وقد توفي سنة ١٩٧٧ في الكويت وعاد جثمانه ليدفن في مصر.

مناسبة النص

١- حب الأوطان من الإيمان والتعلق بها من أركان الهوية التي تميز الفرد في هذا العالم الممتد. لكن الوطن في هذا النص ليس قطعة من الأرض لها حدودها المرسومة التي يمكن للشعراء الحديث عنها، لكنه في هذا النص: وجود حي، أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر بالحياة والحركة، ونبض الكائنات جميعا على اختلاف مراتبها.

نوع التجربة:

٢- إنسانية عامة، حيث يتناول قضية الأوطان وبيان مكانها ومكانتها في القلوب والدفاع عنها ضد المعتدين مما يدل على الروح الوطنية لدى الشاعر.

العاطفة المسيطرة على الشاعر

تسيطر على الشاعر مجموعة من العواطف تدور حول (الإعجاب بالوطن والافتتان بكل ما فيه ، وشعور بأفضال الوطن علي أهله، وأخيرا اليقين في انتصار الوطن في معركته) .

الأفكار:

- ١- المقطع الأول: حب الشاعر لوطنه وافتتانه به.
- ٢- المقطع الثاني: وطن التسامح والسحر.
- ٣- المقطع الثالث: عهود بالفداء والتضحية.

النص

(١)

أهواك يا وطني

يا كل ما تروى به شفة الهوى فتني
يا كل لحن في لهة الطير أعزفه ويعزفني
يا كل صفق بين موج النهر أسمعُه يناعمني ويطرُبني
يا كل شدوٍ من خطأ الرعيان فوق العشب يسحرني
يا صخرة وهنت رياح الدهر وهي - الدهر - لم تهن

(٢)

أهواك يا وطني

أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه
وتشيدي الغالي مدى الدنيا أردده
من للهلال يهل مسجده
من للصليب يطل معبده
من للجمال ربك مؤرده
السحر فيك ... السحر ينشد
والحب فيك بكل خافقة تجدده

(٣)

مهما استبد الليل يا وطني
بك أنت - كالرؤيا - نبده

بهواك ، بالشيطان ، بالأزهار ، بالأعمار



مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمَزَّقُهُ
وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ
وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ بِالْحُبِّ نَعْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي
وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مِصْبَاحَهَا قَبَسًا أَمَامَ خَطَاكَ
وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرَسُ الْأَمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسٍ عُلَاكَ
وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكَ
بِالنَّاسِ ، بِالْأَجَالِ ، يَا وَطَنِي
بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ ، بِالزَّمَنِ
بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ ، بِالْكَفَنِ
مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ .. نَحْصُدُهُ
وَبِكُلِّ غَضَبَتِنَا .. نُبَدِّدُهُ
وَنَرُدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمِحَنِ
مُتَأَلِّفًا ، كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ .. يَا وَطَنِي

الشرح والتحليل

المقطع الأول : حب الشاعر لوطنه وافتتانه به.

أهواك يا وطني

يا كلَّ ما تروى به شفةُ الهوى فتني
يا كلَّ لحنٍ في لهاة الطير أعزفه ويعزفني
يا كلَّ صفقٍ بين موج النهر أسمعهُ يناغمني ويطرئني
يا كلَّ شدوٍ من خطا الرعيان فوق العشب يسحرني
يا صخرة وهنت رياح الدهر وهي - الدهر - لم تهن

المفردات

أهواك: أحبك×أبغضك- وطن: مكان الإقامة والسكن (ج) أوطان- تروى: تسقي× تنظماً- شفة: حافة ، وهي جزء لحمي ظاهر يستر الأسنان ولكل فم شفتان (ج) شفاه - الهوى: الحب (ج) أهواء × البغض ، الكره- شفةُ الهوى: المقصود بها (الفم الناطق بالحب) - فتني (م) فتنة وهي إعجابي وسحري اختباري وابتلائي والمقصود بها الامال والطموحات والأشواق - لحن: نغم (ج) لحن ، ألحان - لهاة: لحمة مشوفة على الحلق (ج) لهوات ، لها- أعزفه: أنغمه - صفق: ضرب له صوت والمقصود به تلاطم الموج (ج) صُفُوقٌ ، و أصفاقٌ ×سكون ، تثبيت -موج: ما علا من سطح الماء وتتابع ، حركة الماء (م) موجة (ج. ج) أمواج - يناعمني: يحادثني نغما والمقصود به يطرئني - يطرئني : يسعدني ، يسرني ، يريحني× يشجيني ، يحزني - شدو: غناء، ترنم× بكاء - خطا: (م) خطوة وهي المسافة بين القدمين عند السير - الرعيان: (م) الراعي وهو من يحفظ الماشية ويرعاها × الرعايا - العشب: الكلا الرطب ، الحشائش (م)العشبة (ج) الأعشاب - يسحرني: يسلبني عقلي ، يستميلني ، يفتني× ينفرنني - وهنت: ضعفت × قويت ، اشتدت - رياح: حركة الهواء عند الهبوب (م) ريح (ج) أرواح و أرياح و رياح ، أراويح و أراييح - الدهر : مدة الحياة والزمن (ج) دهور، أدهر ، أدهار - رياح الدهر: المقصود بها(قوته وبأسه) - تهن: تضعف × تقوى ، تشتد .

الشرح

يقر الشاعر بداية بحبه لوطنه قائلا : أحبك يا وطني ، فالوطن هو مصدر الحب وكل كلمات الهوى التي تروى نفس الشاعر المتعطشة للحب ، وهو مصدرالمتعة والجمال المتمثل في الألحان العذبة الشجية المنبعثة من الطيور التي يتفاعل معها الشاعر ؛ فيطرب لها ويردها إنشاداً ولحناً ، وفي صوت الموج المتتابع الذي يسعد الشاعر ويطربه والمتمثل أيضا في وقع خطا الرعيان وغنائهم في المراعي الخضراء كأنه السحر.
ثم أنت يا وطني صخرة تتحطم عليها كل المحن والشدائد ، وستظل شامخاً ألبياً أمام عواصف الزمن وتقلباته ولن تضعف أو تستكين أبداً .



ألوان الجمال .

- ١- (أهواك يا وطني) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الوطن بحبيب يخاطبه ويناجيه ويثنه غرامه ويناديه ويقر ويعترف صراحة بحبه ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بشدة عشق وحب الوطن والاهتمام به ، وتكرارها في بقية النص للتأكيد على عمق هذا الحب والغرام وترسخه في القلب .
- ٢- (أهواك) : الكاف لاستحضار الصورة إبرازاً لحبه لوطنه .
- ٣- (الالتفات) : من ضمير المخاطب في (أهواك) إلى ضمير الغائب في (به - أعزفه ويعزفني - أسمعها يناغمني ويطنيني - يسحرني) يحرك الذهن ويجذب الانتباه ويؤكد المعنى .
- ٤- (أهواك) : استخدام الفعل المضارع يفيد تجدد واستمرار الحب بلا توقف أو انقطاع ؛ فالوطن عشق لا ينتهي .
- ٥- (يا وطني) : أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم وإظهار الحب والقرب . وجاء النداء بعد ذلك في (يا كل ما تروى - يا كل لحن - يا كل صفق - يا كل شدو) على سبيل الشمول والتعظيم أي تعظيم كل ما ينادى عليه ، وتكرر النداء على امتداد النص ؛ لتأكيد حبه وعشقه للوطن .
- ٦- (يا وطني) : إضافة (وطن) إلى ضمير المتكلم (الياء) دليل على شدة التعلق والاعتزاز بالوطن ، وفيها تخصيص وإظهار للحب والقرب .
- ٧- (يا كل ما تروى به) : تشبيهه ، حيث صور الشاعر الوطن بكل ما يرويه الهوى ، وسر جمال الصورة : التوضيح ٨-
- (كل - ما) : تفيضان العموم والشمول لكل بواعث السرور والنشوة في الوطن
- ٩- (تروى به شفة الهوى فتني) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر شفة الهوى بإنسان يروي (يسقي) وفيها تشخيص ، ويجوز أن تكون الصورة كناية عن مدى شوقه الدائم لوطنه .
- ١٠- (يا كل ما تروى به شفة الهوى فتني) : (استعارة مكنية) : حيث صور الفتن بنبات يزوي ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه ، وهو كلمة (تروى) ، وسر الجمال التجسيد وتوحي بحب الشاعر لوطنه وجمال الوطن .
- ١١- (شفة) : مجاز مرسل عن الفم ، علاقته : الجزئية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .
- ١٢- (شفة الهوى) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الهوى بإنسان له شفة ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بشدة حب وعشق الوطن .
- ١٣- (تروى به شفة الهوى) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (به) ؛ للتخصيص والتأكيد .
- ١٤- (فتني) : استعارة تصريحية ، شبه طموحاته وآماله بالفتن وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر جمالها التجسيم .
- ١٥- (فتني) : الجمع للكثرة ، والإضافة ؛ للتخصيص .
- ١٦- (يا كل لحن) : تشبيهه ، حيث صور الشاعر الوطن بلحن ينادي عليه ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وفيها إحياء بالسعادة والبهجة .
- ١٧- (لحن) : نكرة للتعظيم .
- ١٨- (لحن في لهما الطير) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الطير بلحن يبدع أجمل الأنغام التي تسحر الشاعر ، وسر جمال الصورة : التشخيص .
- ١٩- (في لهما الطير) : مجاز مرسل عن الفم ، علاقته : الآلية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .
- ٢٠- (لحن يعزفني) : استعارتان مكنيتان ، حيث صور الشاعر اللحن بإنسان يعزف ، وصور نفسه بمقطوعة موسيقية تعزف ؛ للإحياء بالسعادة والفرحة .
- ٢١- (لحن - أعزفه - يعزفني) : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
- ٢٢- (اعزفه - يعزفني) : محسن بديعي / جناس اشتقائي يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .
- ٢٣- (اعزفه - يعزفني) : يدل على التجاوب بين الشاعر والوطن .
- ٢٤- (يا كل صفق بين موج النهر) : تشبيهه ، حيث صور الشاعر الوطن بصفق الموج (صوت تلاطم الموج) ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وتوحي الصورة بان حب الوطن تغلغل في كل عناصره .
- ٢٥- (كل صفق ... يناغمني ويطنيني) : استعارة مكنية ، صور الشاعر صوت تلاطم الأمواج بمقطوعة موسيقية تطربه ، وسر جمال الصورة : التوضيح . (لا تنس من سمات أسلوب الكاتب الخيال المكثف الذي فيه تداخل وتركيب)
- ٢٦- (النهر - موج) : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
- ٢٧- (يناغمني - يطنيني) : إطناب بالترادف للتأكيد على سعادته في وطنه .
- ٢٨- (يا كل شدو من خطا الرعيان) : تشبيهه ، حيث صور الشاعر الوطن بالشدو الذي ينادي عليه ، وسر جمال الصورة : التوضيح .
- ٢٩- (شدو من خطا الرعيان) : تشبيهه ، حيث صور الشاعر خطا الرعيان بالشدو ، وسر جماله التوضيح .
- ٣٠- (شدو يسحرني) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الشدو بساحر يبهر الشاعر بسحره ، وسر جمال الصورة : التشخيص .
- ٣١- (شدو) نكرة للتعظيم .
- ٣٢- [يسحرني] [أفضل من [يعجبني] لأنها توحي بشدة الافتتان والانبهار بكل ما في الوطن من مفردات الجمال التي تخلب الأبواب .
- ٣٣- (تروى - أعزفه - يعزفني - أسمعها - يناغمني - يطنيني - يسحرني) : الفعل المضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .



- ٣٤- (الرُعَيَان - العُشْب) : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
- ٣٥- (يا صَخْرَةَ) : أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم
- ٣٦- (يا صَخْرَةَ وَهَى.. لَمْ تَهْن) : تشبيه ، حيث صور الشاعر الوطن بالصخرة التي ينادي عليها ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وتوحي بصلابة الوطن وقوته أمام المحن والكوارث التي تتوالى عليه .
- ٣٧- (وهنت رياح الدهر) : (استعارة مكنية) : حيث صور (رياح الدهر) ، بإنسان يهن ويضعف ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (وهنت) ، وسر الجمال التشخيص .
- ٣٨- (رياح الدهر) : (تشبيه بليغ) : حيث صور الدهر بالرياح ، ثم أضاف المشبه به إلى المشبه ، وسر الجمال التجسيم . وتوحي بقسوة الزمان .
- ٣٩- (رياح الدهر) : (استعارة تصريحية) : صور التحديات والصعاب التي تواجه الوطن بـ (رياح الدهر) ، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بعظمة الوطن وصلابته عند التحديات .
- ٤٠- (يا صَخْرَةَ.. لَمْ تَهْن) : استعارة مكنية ، فيها تشخيص للصخرة بإنسان عزيز النفس صاحب كرامة . والخيال السابق خيال مركب ، حيث جعل كلمة " صخرة " مشبهاً به في الصورة الأولى ومشبهاً في الصورة الثانية ؛ لتقوية الخيال .
- ٤١- (وَهْنَتْ - لَمْ تَهْن) : محسن بديعي / طباق بالسلب يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
- ٤٢- (وَهَى - الدهر - لَمْ تَهْن) : إطناب بالاعتراض ؛ للتوضيح .
- ٤٣- (وَهْنَتْ - وَهَى) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .
- ٤٤- (يا صَخْرَةَ وَهْنَتْ رِيَاخُ الدَّهْرِ وَهَى - الدهر - لَمْ تَهْن) : السطر الشعري كله كناية عن قوة وصلابة الوطن على مر العصور رغم الشدائد والمحن .
- ٤٥- (يا كل ما تروى به شفة - يا كل لحن - يا كل صفق - يا كل شدو من خطا الرعيان) : حسن تقسيم

لاحظ:

- كـ- (يا كل ما تروى به شفة - يا كل لحن - يا كل صفق - يا كل شدو من خطا الرعيان - يا صخرة) : (استعارة مكنية) : حيث صور (كل ما تروى به شفة - كل لحن - كل صفق - كل شدو من خطا الرعيان - صخرة) ، بإنسان ينادي عليه ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (النداء) ، وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بحب الشاعر للوطن ، وبعظمة مكانة الوطن .
- كـ- (يا كل ما تروى به شفة - يا كل لحن - يا كل صفق - يا كل شدو من خطا الرعيان - يا صخرة) : (استعارة تصريحية) : حيث صور الوطن بـ (كل ما تروى به شفة - كل لحن - كل صفق - كل شدو من خطا الرعيان - صخرة) ، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر الجمال التجسيم ، وتوحي بحب الشاعر للوطن ، وبعظمة مكانة الوطن .

الخيال الكلي

كـ- لقد رسم الشاعر في هذه الفقرة صورة كليه جميلة للوطن الذي يعيشه :

أجزاؤها (الطير والموج والرعيان والعشب والصخرة)

وخطوطها الفنية:

صوت نسمعه في: (نداء الشاعر - الصفق - اللحن - أسمع - شدو - يناغمني - يطربني - رياح الدهر) .

ولون نراه في: (الطير - الموج - العشب - الصخرة) .

وحركة نحسها في: (موج - شفة - أعزفه - يعزفني - خطا الرعيان - رياح الدهر) .

لاحظ النقاط التالية :

- المحور الذي تدور حوله السطور الشعرية محور حب وعشق الوطن .
- السطر الأول هو مجمع النص ومنطلق المعنى فيه و السبب في ذلك :
أ - افتتاح النص باعتراف وإقرار صريح من الشاعر بحب وعشق الوطن في قوله : أهواك يا وطني .
ب- البعد الكمي الذي أضفته كلمة (كل) مضافة إلى عدد من بواعث السرور (لحن - صفق - شدو) يدل على مقدار السرور والنشوة التي تحيط بالشاعر وتغمره .
ج - مجيء كلمة (كل) مضافة إلى (ما تروى به شفة الهوى فتن الشاعر) أي أماله وطموحاته وأشوقه ؛ ليصبح السطر الأول هو مجمع النص ومنطلق المعنى ، فوطنه هو كل شيء يتمناه أيا كانت تفاصيل هذا المتمنى ففيه الجمال بكل أشكاله
٣ - دلالة إكثار الشاعر من المفردات التي تحمل أصواتاً (لحن ، صفق ، شدو) تحمل دلالات سارة ؛ فاللحن والصفق والشدو كلها مما يبعث السرور والبهجة والسعادة ، ليس بحكم دلالاتها فحسب ، وإنما بطبيعة مصادرها ، فاللحن صادر عن لهاء الطير المغرد ، والصفق صادر عن الأمواج ، والشدو صادر عن خطا الرعيان فوق العشب .
٤- وفق الشاعر في وصف الوطن بالصخرة لأنه قد مر على مصر الكثير والكثير من الأعداء هكسوس وتار وصليبيين وفرنسيين وبريطانيين وغيرهم وزالوا من على أرض الوطن وبقيت مصر قوية كالصخرة الصلدة القوية التي تتحطم وتنكسر عليها أطماع الأعداء ، وخالدة كخلود الشمس والقمر .

كـ نقد :

(يا صخرة وهنت رياح الدهر وهي - الدهر - لم تهن)

- يؤخذ على الشاعر تكرار حرف الهاء في السطر الشعري في كلمات متتالية [وهنت - الدهر - وهي - الدهر - تهن] مما أثقل من جرس الكلمات وهذا يتنافى (يختلف) مع سلاسة وجمال الشعر .

٢ : يرى بعض النقاد أن تكرار كلمتي: (الدهر - وهنت) مرتين لكل منهما في هذا السطر أدبي إلى إضعاف البيت .

المقطع الثاني: وطن التسامح والسحر.

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي
أَهْوَاكَ أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعَشَقُهُ
وَنَشِيدِي الْغَالِي مَدَى الدُّنْيَا أَرَدَّدُهُ
مَنْ لِلهَلَالِ يَهْلُ مَسْجِدُهُ
مَنْ لِلصَّلَاةِ يَطْلُ مَعْبَدُهُ
مَنْ لِلجَمَالِ رَبَّاكَ مَوْرَدُهُ
السَّحْرُ فِيكَ ... السَّحْرُ يَنْشُدُهُ
وَالْحُبُّ فِيكَ بِكُلِّ خَافِقَةٍ تَجَدِّدُهُ

المفردات

- أهواك: أحبك×أبغضك- وطن: مكان الإقامة والسكن (ج) أوطان- هواي: حبي×بغضي وكرهي النشيد: الغناء ، الصوت الملحن (ج) الأناشيد - الغالي : الثمين×الرخيص - مدى: طول(ج) أمداء - الدنيا: المراد الحياة (ج) الدنيا×الأخرة - الهلال: أول القمر وآخر، وهو شعار إسلامي يقابل شعار الصليب عند الدول المسيحية (ج) أهلة - يهل: يظهر×يغيب يختفي - المسجد: مصلّى الجماعة ، مكان يصلي الناس فيه جماعة ، بيت الصلاة ، مكان السجود والصلاة (ج) المساجد - الصليب: هو الشعار الديني عند الدول المسيحية (ج) الصلْب ، الصُّلبان- يطل: يظهر×يغيب يختفي - معبد: مكان العبادة لغير المسلمين (ج) معابد - الجمال: الحُسْن ، البهاء ، الحلاوة × القبح - ربك: مرتفعاتك× سهولك وهاك - مورد: مصدره، منهله، منبعه، مكانه× مصبه (ج) موارد - السحر: الجمال ، الفتنة ، الروعة (ج) أسْحَارٌ ، سُحُورٌ × القبح - ينشده: يطلبه ، يرجوه×يذكر ، يزهده ، ينفر منه - خافقة: نابضة والمقصود نبضة القلب (ج) خوافق- تجده: تعيده ، تكرر× تغنيه ، تُخَلِّقُهُ ، تبليه.

الشرح

ك- مازال شاعرنا يهيم بحب وطنه مستنطقاً لغته بكل مفردات الهوى والعشق لا يمل من ترديدها ، فقد أصبحت نشيده العذب الذي يردده. فالوطن هو وطن التدين والتسامح يجمعنا ويرعانا مسلمين ومسيحيين ، وهو وطن السحر والجمال لكل من ينشد المتعة والجمال فهذه ربك الخلافة ، ويالسحر كينشد عندك السحر. كذلك أنت يا وطني مصدر الحب المتجدد الذي تنبض به قلوب أبنائك.

ألوان الجمال

١- (أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي) : إطناب بالترداد (نفس بداية المقطوعة الأولى) ؛ للتأكيد على عمق حبه لوطنه وشدة عشقه له . و استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الوطن بحبيب يخاطبه ويناديه ويبره غرامه ويناديه ويقر ويعترف صراحة بحبه ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

٢- تكرر الشاعر لـ (أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي) بنفس تركيبها أو ببعض مفرداتها (هواي - أهواه) لينطلق منها إلى التأكيد على عشقه وعمق حبه وغرامه الشديد للوطن بكل ما فيه .

٣- (يا وطني) : أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم وإظهار الحب والقرب ، وفي النداء استعارة مكنية تشخص الوطن بحبيب يخاطبه ويناديه ، وفي إضافة (وطن) إلى ضمير المتكلم (الياء) دليل على شدة التعلق والاعتزاز بالوطن وفيها تخصيص وإظهار للحب والقرب .

٤- (أنتَ هَوَايَ) : تشبيه ، حيث صور الشاعر الوطن بالحب ؛ ليوضح أن غرامه وعشقه الأول هو الوطن ، واستخدام ضمير الخطاب (أنت) استعارة مكنية فيها تشخيص للوطن واستحضار لصورته .

٥- (أنتَ هَوَايَ) : أسلوب قصر بتعريف المبتدأ والخبر ؛ للتخصيص والتأكيد .

٦- (وطني - هَوَايَ) : إضافة (الوطن - هوى) إلى ضمير المتكلم (ي) ؛ للاعتزاز والتخصيص .

٧- (أَهْوَاكَ - هَوَايَ) : محسن بدعي / جناس اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .

٨- (أَهْوَاهُ وَأَعَشَقُهُ) : استعارة مكنية فيها امتداد لصورة الوطن ، وسر جمالها التشخيص .

٩- (أَهْوَاهُ وَأَعَشَقُهُ) : إطناب بالترادف يؤكد ويقوي المعنى .

١٠- (أَهْوَاكَ أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعَشَقُهُ) : محسن بدعي / التفتات حيث تحول الشاعر من ضمير الخطاب في : (أَهْوَاكَ) إلى ضمير الغائب في : (أَهْوَاهُ وَأَعَشَقُهُ) ، والالتفات يحرك الذهن ، ويثير الانتباه .

كهنقد :

يؤخذ على الشاعر أيضاً تكرر حرف الهاء مرة أخرى في عدة كلمات متتالية [أَهْوَاكَ - هَوَايَ - أَهْوَاهُ - أَعَشَقُهُ] مما أثقل من جرس الكلمات وهذا يتنافى (يختلف) مع سلاسة وجمال الشعر .

١١- (وَنَشِيدِي الْغَالِي) : تشبيه ، حيث صور الشاعر الوطن بالنشيد الذي يتلذذ بترديده على لسانه ؛ ليوضح أن غرامه وعشقه الأول هو الوطن ، ووصف (النشيد) بـ(الغالي) لبيان منزلته في قلبه واعتزازه وحبه الشديد له ؛ فالوطن مكان قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظل فيه

١٢- (وَنَشِيدِي الْغَالِي مَدَى الدُّنْيَا أَرَدَّدُهُ) : كناية عن استمرار حب وعشق الشاعر الشديد للوطن وتلذذه بترديد اسمه على مر الزمان ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم



- ١٣- (مدى الدنيا): (مجاز مرسل): عن العمر علاقته (الكلية) حيث ذكر الكل (مدى الدنيا) وأراد الجزء (عمر الشاعر) ،
وسر الجمال ، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ١٤- (أردده): استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ .
- ١٥- (من للهلال يهل مسجده): أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : النفي والتقرير (ينفي أن يكون هناك من يفعل ذلك
ويقرر ذلك للوطن وحده).
- ١٦- (من للهلال يهل مسجده): (كناية): عن صفة وهي دور مصر في نشر الإسلام والدفاع عنه ، حيث أطلق الكلام وأراد
لازم معناه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١٧- (الهلال): كناية عن الإسلام ، وسر جماله: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١٨- (الهلال - يهل): محسن بديعي / جناس اشتقافي يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .
- ١٩- (الهلال - مسجده): مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
- ٢٠- (من للصليب يطل معبده): أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : النفي والتقرير (ينفي أن يكون هناك من يفعل ذلك
ويقرر ذلك للوطن وحده).
- ٢١- (من للصليب يطل معبده): (كناية): عن صفة وهي حرية المسيحيين وسماحة المسلمين ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم
معناه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٢٢- (الصليب): كناية عن المسيحية .
- ٢٣- (يطل معبده): استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر المعبد بإنسان يطل ، وسر جمالها: التشخيص .
- ٢٤- (الصليب - معبده): مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
- ٢٥- (يهل - يطل): محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .
- ٢٦- (من للهلال يهل مسجده - من للصليب يطل معبده): (كناية): عن صفة وهي الوحدة بين عنصرى الأمة المصريين من
المسلمين والأقباط ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٢٦- (من للهلال يهل مسجده - من للصليب يطل معبده): (حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً .
- ٢٧- (من للجمال ربك مؤرده): أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : النفي والتقرير (ينفي أن يكون هناك من يفعل ذلك
ويقرر ذلك للوطن وحده) ، وتكرار الاستفهام بـ(من) للتأكيد على فخره واعتزازه بالوطن .
- ٢٨- (للجمال ربك مؤرده): تشبيه ، حيث صور الشاعر ربا الوطن بمورد الجمال ، وتوحي الصورة بانتشار الجمال في
ربوع الوطن .
- ٢٩- (للجمال ربك مؤرده): استعارة مكنية فيها تصوير للجمال بالماء الذي يرد إليه الإنسان لينهل منه (يشرب) ، وسر
جمالها : التجسيم مما يوحي بأهمية الوطن وأثره الهام في حياة المصريين .
- ٣٠- (ربك): (استعارة مكنية) : صور الوطن بإنسان يخاطبه ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه،
وهو (الكاف ضمير المخاطب) ، وسر الجمال التشخيص وتوحي بحب الشاعر لوطنه واستحضار صورة الوطن .
- ٣١- (ربك مؤرده): أسلوب قصر بتعريف الطرفين المبتدأ والخبر ؛ للتأكيد والتخصيص .
- ٣٢- (من للهلال يهل مسجده - من للصليب يطل معبده - من للجمال ربك مؤرده): محسن بديعي / حسن تقسيم يعطي
جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .
- ٣٣- (السحر فيك): استعارة مكنية ، صور الشاعر سحر الوطن بشيء مادي ممتزج فيه ، وسر جمال الصورة : التجسيم
، وتوحي بجمال وروعة كل ما في الوطن ، ويجوز أن تكون الصورة كناية عن جمال الوطن الأخاذ المتفرد .
- ٣٤- (السحر ينشده): استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر السحر بإنسان يطلب ويستمد الجمال من الوطن ، وسر جمال
الصورة : التشخيص .
- ٣٥- (السحر - السحر): تكرار للتأكيد على الجمال الخلاب الذي تنفرد وتنفرد به مصر .
- ٣٦- (والحب فيك): استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الحب بشيء مادي ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، واستخدام
كاف الخطاب في (فيك) استعارة مكنية للوطن وفيها استحضار لصورته ، وتكرار (فيك) ؛ للتأكيد على عظمة وسحر الوطن .
- ٣٧- (بكل خافقة تجدده): استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الحب مادة تتجدد ، وسر جمال: التجسيم .
- الخيال الكلي**
- ب- لقد رسم الشاعر في هذه الفقرة صورة كلية جميلة للوطن الذي يعشقه :
- أجزاؤها (الشاعر والوطن وما ومن فيه)**
وخطوطها الفنية..
- صوت نسمعه في: (نداء الشاعر للوطن- خطاب الشاعر لوطنه- نشيدى - أردده - خافقة) .**
- ولون نراه في: (الهلال - مسجده - الصليب - معبده - ربك) .**
- وحركة نحسها في: (يهل - يطل - تجدده)**



المقطع الثالث : عهود بالفداء والتضحية.

مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي
بِكَ أَنْتَ - كَالرُّؤْيَا - نُبَدِّدُهُ
بِهَوَاكَ ، بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ
مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمزِّقُهُ
وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحْرِقُهُ
وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ بِالْحُبِّ نَعْمَتُهُ تُعْطِرُنِي
وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مَصْبَاحَهَا قَبْسًا أَمَامَ خُطَاكَ
وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرِسُ الْأَمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسٍ عَلَاكَ
وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكَ
بِالنَّاسِ ، بِالْأَجَالِ ، يَا وَطَنِي
بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ ، بِالزَّمَنِ
بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ ، بِالْكَفَنِ
مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ .. نَحْصُدُهُ
وَبِكُلِّ غَضْبَتِنَا .. نُبَدِّدُهُ
وَنُرَدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمِحَنِ
مُتَأَلِّقًا ، كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ .. يَا وَطَنِي

المفردات

- استبد الليل: اشتدت الظلم والمقصود (مصائب الزمن - الليل: ما يعقب النهار من الظلام ، وهو من مغرب الشمس إلى طلوعها ، المقصود (المحتل ، المستعمر) (م) لَيْلَةٌ ، (ج) لَيْالٍ ، اللَّيَالِي - وطن: مكان الإقامة والسكن (ج) أوطان - الرؤيا: ما يراه النائم × الحقائق (ج) الرؤى - نبده: نفرقة ، نشتته ، والمقصود (نزيله) × نجمعه ، نوحده ، نحققه ، نصونه - هواك: نسيمك ، رياحك (أهوية) - الشُّطَّانُ: ضفاف البحر (م) الشاطئ: × عرض البحر أو النهر - الأزهار: الورد (م) الزهر ، الزهرة - المراد بهواك ، بالشُّطَّانِ ، بالأزهار ، بالأعمار: بكل ما نستطيع ونملك - نحصده : نقطعه ، والمقصود (نقضى عليه) × نزرعه - نسيمك: النسيم : الريح اللينة لا تحرك شجراً ولا تعفي أثراً (ج) أنسام ونسام (كتاب الوزارة نسائم) × الدبور، العاصفة - الهافي: المتحرك × الساكن - نمزقه: نشقه ، نقطعه ، نفرقه ، نشتته ، والمقصود (نقضى عليه) × نجمعه ، نللمه - موجك: الموج : ما علا من سطح الماء وتتابع ، المياه المتقادمة بالتتابع (م) الموجة - الصافي: الرقاق النقي × الكدر، العكر (ج) الصفاة، الصافون - نحرقه: نشعله × نخدمه - رابية: ما ارتفع من الأرض (ج) رابيات ، رواب × وهدة - نعمته: لحنه (ج) نغمات - تعطرنى: تطيبني بالعطر × تنتنى ، تقبحنى - أوقدت: أشعلت × أخدمت - قيسا: شعلة من النار (ج) أقباس - أمام: تجاه ، إزاء × خلف، وراء- خُطَاكَ: (م) خَطْوَةٌ، وهي مسافة ما بين القدمين عند الخطو - خطو: مشى × ثبات، توقف - يغرس: يزرع × يقلع ، يحصد- صاعدة: مرتفعة × هابطة (ج) صواعد - علاك: مجدك، رفعتك × انحطاطك (ج) غلوات- أرضك (ج) أراضي، أرضين، أرضون × سمانك - ظل: فىء ، ما وارى الشمس ، عتمة تغشى مكاناً حجب عنه أشعة الضوء، حاجز غير شفاف (ج) ظلال ، أظلال ، ظلل × الحرور- الناس: اسم للجمع من بني آدم (واحد إنسان من غير لفظه) ، - الأجال: الأعمار (م) الأجل - بتردد: تكرر × توقف - الأنفاس: (م) النفس - الزمن: الدهر طال أو قصر (ج) الأزمان، الأزمن - زغاريد: صوت النساء بحركة اللسان في الفرح (م) زغرودة - الأعراس: الزفاف والتزويج والزواج (م) العرس، العرس × الجنائز - الكفن: ثوب يلف به الميت (ج) الأكفان - تمادى: طال، استمر × قصر، توقف ، انحصر ، انتهى - غضبتنا: سخطنا × رضا - نبده: نفرقه ، شتته ، نمزقه، نبغثه × نجمعه - نرد: نرجع ، نعيد × نبقي - فجرك: بداية النهار والمقصود (الحرية والتقدم والرفعة) × ليك - المحن: (م) المحنة وهي: المصائب ، المُلمَّات ، النوائب ، الناورل ، النكبات ، الشدائد × الرخاء ، الرغد ، الرفاهية ، السراء - متألِّقاً: مُشْرِقاً، مُضِيئاً، مُنِيرًا، مُتْرِيئًا × معتما، مظلماً، ذابلاً، خافئاً - الكون: المقصود (الوجود ، الدنيا ، العالم) (ج) الأكوان × العدم .



الشرح

يحدث الشاعر عن حبه لوطنه واستعداده للتضحية في سبيله والدفاع عنه قائلا: إنه مهما تشدد المحن ومهما استبد الليل ومهما تكن قوته وبطشه فلا بد من كشفه وإزاحته بكل إمكانات الوطن وكل ما حوته أرضه وجوه من هواء وأزهار بل وبأعمار أهله ... الجميع يصير - عند التحدي - نارا تأتي على هذه الشدة - الليل - وكأنها حلم مزعج يجب الخلاص - أو الإفافة - منه و الانتصار بكل وسيلة وبأية وسيلة .
ووسائل المقاومة أو الرفض ليست مقصورة - كما قد يتصور البعض - على السلاح وخاصة حين يتعلق الأمر بحب الوطن والدفاع عنه ... ففي هذه الحالة تصبح حماية الوطن والدفاع عنه - بكل وسيلة ممكنة - فرضا على كل ما ينتمى إلى هذا الوطن و كل من ينتمى إليه .

فهذا الليل الذي يريد أن يطبق على الوطن .. ستمزقه نساءم هوانه ، وسيحرقه موج مائه وسيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روابيه .. ستقاومه كل الأيدي التي تسعى لتغيير طريق التقدم أمام الوطن و كل من يبعث الآمال في نفوس أبنائه .

بإختصار سيقاوم الليل - أو المحن التي تحاصر الوطن - كل ما حملته أرضه أو أظلمته سماؤه .. البشر - في كل حالاتهم ... أفراحهم و أتراحهم ... بداياتهم و نهاياتهم الأنفاس التي تتردد في صدورهم ، فبكل ذلك تعظم قوة الوطن و يشق طريقه نحو مستقبله و ينتزع حقه في وجود حر عزيز - أو كما يقول الشاعر - ينتزع (فجره) المتألق من يد (الليل) مهما امتدت ظلمته و طال أمده .

ألوان الجمال

١- (استبَدَّ اللَّيْلُ) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الليل بحاكم ظالم متجبر ، و سر جمال الصورة : التشخيص ،

وتوحي الصورة بالظلم والجبروت .

٢- (اللَّيْلُ) : استعارة تصريحية ، حيث صور الشاعر الاحتلال والمحن بالليل المظلم ، وفيها إحياء بالرهبة والشعور بالضيق ، وما سبق من الخيال التركيبي ، حيث اشترك أحد الطرفين وهو " الليل " في صورتين فكان مشبهاً في الصورة الأولى ، ومشبهاً به في الصورة الثانية .

٣- (الليل) معرفة للتهويل .

٤- (يا وَطْني) : أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم وإظهار الحب والقرب .

٥- (يا وَطْني) : استعارة مكنية تشخص الوطن بحبيب يخاطبه ويناديه .

٦- (يا وَطْني) : في إضافة (وطن) إلى الضمير (الياء) دليل على شدة التعلق والاعتزاز بالوطن وفيها تخصيص وإظهار للحب والقرب .

٧- (مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ .. بِكَ أَنْتَ - كَالرُّوْيَا - نُبَدِّدُهُ) : أسلوب شرط للتوكيد والثبوت وجواب الشرط (بِكَ أَنْتَ نُبَدِّدُهُ) نتيجة لما قبله .

٨- (بِكَ أَنْتَ) : توكيد لفظي لضمير الخطاب المتصل (ك) بضمير الخطاب المنفصل (أنت).

٩ (بِكَ أَنْتَ) : استعارة مكنية فيها تشخيص واستحضار لصورة الوطن لتعظيمه وتبجيله .

١٠- (بِكَ .. نُبَدِّدُهُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بك) ؛ للتخصيص والتأكيد ، والمضارع (نُبَدِّدُهُ) للتجدد والاستمرار .

١١- (الليل .. كَالرُّوْيَا نُبَدِّدُهُ) : تشبيه ليل (الاحتلال والمحن) بحلم مزعج (الرؤيا) نبده ونمحو دنسه كله ، وتوحي الصورة بسهولة التخلص من الاحتلال والمحن إذا وجدت العزيمة والإرادة القوية وتسلحنا بالإيمان .

١٢- (بِكَ أَنْتَ - كَالرُّوْيَا - نِيدِدُهُ) : (إطناب بالاعتراض) : للاحتراس والتنبيه .

١٣- (نُبَدِّدُهُ) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الليل (الاحتلال والمحن) بشيء مادي نمحوه ونزيل قدرته ودنسه من الوطن ، وفي الصورة تجسيم وبيان لقوة وقدرة الوطن وأبنائه في التخلص من الاحتلال

١٤- (اسْتَبَدَّ - نُبَدِّدُهُ) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .

١٥- (بِهَوَاكُ ، بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ .. نَحْصُدُهُ) : استعارتان مكنيتان ، حيث صور هوى الوطن وشطآنه وأزهاره وأعمار أبنائه بالآت تحصد الليل ، وصور الليل (الاحتلال والمحن) بزرع يحصد ، وفي الصورة تجسيم .

١٦- (بِهَوَاكُ ، بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ .. نَحْصُدُهُ) : تعبير يدل على تعدد وتنوع وسائل مقاومة الليل (الاحتلال والمحن والشدائد) التي ستؤدي إلى القضاء عليه حتماً .

١٧- (بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ) : الجمع يدل على الكثرة .

١٨- (بِهَوَاكُ ، بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ .. نَحْصُدُهُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ؛ للتخصيص والتأكيد .

١٩- (بِهَوَاكُ ، بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ) : محسن بديعي / حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .

٢٠- (مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ) : تشبيه لعزيمة أبناء الوطن في حصادها وقضائها على الليل (الاحتلال والمحن) بالنار التي تلتهم ما أمامها وتفنيه مما يوحي بشدة المقاومة وقوة العزيمة .

٢١- (بِالأعمار - مِثْلَ النَّارِ - نَحْصُدُهُ) : للاحتراس والتنبيه .

٢٢- (بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نَمْرُقُهُ) : استعارتان مكنيتان ، حيث صور الشاعر نسيم الوطن بسكين أو آلة حادة تقطع وتمزق ، وصور الليل (الاحتلال والمحن) بشيء مادي يمزق ، وفي الصورة تجسيم .

٢٣- (بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نَمْرُقُهُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بِنَسِيمِكَ) ؛ للتخصيص والتأكيد .



- ٢٤- (وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحْرِقُهُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بِمَوْجِكَ) ؛ للتخصيص والتأكيد .
 ٢٥- (وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحْرِقُهُ) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الشاعر الموج بنار تحرق الليل (الاحتلال والمحن) ، وسر جمال الصورة : التوضيح .
 ٢٦- (بِنَسِيمِكَ الهَافِي نُمَزِّقُهُ - بِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحْرِقُهُ) : محسن بديعي / حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للآذن .
 ٢٧- (الهَافِي - الصَّافِي) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للآذن .

به نقد :

- ما رأيك في جعل الشاعر (النسيم يمزق) ، و(الموج يحرق) الاحتلال ؟
 ج : أرى أن الشاعر أخطأ ؛ لأن النسيم فيه رقة ولا يمكن أن يكون كالسكين التي تمزق ، وكذلك الموج ماء يطفئ ، ولا يمكن أن يكون ناراً تحرق .. ولكن يجوز أن الشاعر أراد أن يبين أن عناصر الطبيعة الرقيقة أخذت مدلولات جديدة عند مقاومة الاحتلال الجائم على أرض الوطن .
 ٢٩- (وَبِكَلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ بِالْحُبِّ نَعْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الشاعر نغمات (تغريد) الطيور (حاسة السمع) فوق الروابي بالعطر (حاسة الشم) ، وتوحي الصورة بالسعادة والمتعة وجمال جو الوطن .

لاحظ:

- المعروف أن النغم يطرب حاسة السمع لكن الشاعر عبر عما يطرب حاسة السمع بما تستمتع به حاسة الشم في الصورة السابقة وهذا يسمى بـ(تراسل الحواس)
 ٣٠- (وَبِكَلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ بِالْحُبِّ نَعْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ؛ للتخصيص والتأكيد .
 ٣١- (كَلِّ - طَيْرٍ - رَابِيَةٍ) : نكرات للعموم والشمول .
 ٣٢- (وَبِكَلِّ كَفِّ) : مجاز مرسل عن اليد ، علاقته : الجزئية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز ، وجاءت (كف) نكرة للتعظيم والعموم .
 ٣٣- (كَلِّ كَفِّ أَوْقَدْتُ مَصْبَاحَهَا) : كناية عن التضحيات والعمل الدعوب من أجل الوطن ، ويجوز أن تكون (مصباحها) استعارة تصريحية عن الأعمال العظيمة والتضحيات .
 ٣٥- (قَبْسًا) : توحى بالهداية للآخرين ، وجاءت نكرة للتعظيم .
 ٣٦- (وَبِكَلِّ كَفِّ أَوْقَدْتُ مَصْبَاحَهَا قَبْسًا أَمَامَ خَطَاكَ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ؛ للتخصيص والتأكيد .
 ٣٧- (مَصْبَاحَهَا) : مجاز مرسل عن شعلة النار ، علاقته : الآلية ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .
 ٣٨- (أَوْقَدْتُ - مَصْبَاحَهَا - قَبْسًا) : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
 ٣٩- (خَطَاكَ) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الشاعر الوطن بإنسان له خطوات ، وسر جمال الصورة : التشخيص
 ٤٠- (وَبِكَلِّ خَطْوِ يَغْرَسُ الْأَمَالَ) : استعارتان مكنيتان ، في الأولى صوّر الشاعر الآمال بزرع يغرس ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وفيها إحياء بالخير القادم بإذن الله . وفي الثانية صوّر الشاعر كَلِّ خَطْوِ بِفِلاح يغرس تلك الآمال ، وسر جمال الصورة : التشخيص . وفيها إحياء بأهمية العمل وضرورة بذل الجهد من أجل حصد الثمار وتقدم الوطن .
 ٤١- (وَبِكَلِّ خَطْوِ يَغْرَسُ الْأَمَالَ صَاعِدَةً لَشَمْسٍ غَلَائِكُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ؛ للتخصيص والتأكيد .
 ٤٢- (الْأَمَالَ صَاعِدَةً) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الشاعر الآمال بإنسان يصعد لأعلى ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي بعظمة وسمو الآمال .
 ٤٣- (لَشَمْسٍ غَلَائِكُ) : تشبيهه ، حيث صوّر الشاعر علا ورفعة الوطن بشمس مشرقة ، وتوحي الصورة بتقدم ورفعة الوطن .
 ٤٤- (تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكَ) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الشاعر السماء بشجرة لها ظل ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بالراحة والأمان في الوطن .
 ٤٥- (فَوْقَ أَرْضِكَ - تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكَ) : محسن بديعي / مقابلة تبرز المعنى وتوضحه وتقويه بالتضاد .
 ٤٦- (يَا وَطَنِي) : أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم وإظهار الحب والقرب ، وفي النداء استعارة مكنية تشخص الوطن بحبيب يخاطبه ويناديه ، وفي إضافة (وطن) إلى ضمير المتكلم (الياء) دليل على شدة التعلق والاعتزاز بالوطن وفيها تخصيص وإظهار للحب والقرب .
 ٤٧- (بِتَرْدُدِ الْأَنْفَاسِ ، بِالزَّمَنِ) : كناية عن التضحية ومقاومة العدو والمحن طالما وجدت الحياة وامتد العمر .
 ٤٨- (بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ) : استعارة مكنية ، حيث صوّر الشاعر الأعراس بنساء تزغرد ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وتوحي الصورة بالسعادة في الوطن .
 ٤٩- (بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ ، بِالْكَفَنِ) : (الأعراس) كناية عن الأفراح ، و(الكفن) كناية عن الأحزان والأتراح .
 ٥٠- (الْأَعْرَاسِ - الْكَفَنِ) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
 ٥١- (بِزَغَارِدِ - الْأَعْرَاسِ) : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .
 ٥٢- (بِالنَّاسِ - بِالْأَجَالِ - بِتَرْدُدِ الْأَنْفَاسِ - بِالزَّمَنِ - بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ - بِالْكَفَنِ .. نَحْصُدُهُ) : استعارات مكنية متتالية ، حيث صوّر الشاعر كل ما سبق بأسلحة المقاومة التي نحصد بها الليل (الاحتلال والمحن) .
 ٥٣- (بِتَرْدُدِ الْأَنْفَاسِ ، بِالزَّمَنِ - بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ ، بِالْكَفَنِ) : محسن بديعي / حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للآذن .



- ٥٤- (مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ .. نَحْصُدُهُ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر الليل بإنسان يتمادى في جبروته وظلمه ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، وصور الليل (الاحتلال والمحن) بزرع يحصد ، وفي الصورة تجسيم ، وإيحاء بالقضاء التام على الاحتلال والمحن والشدائد .
- ٥٥- (اللَّيْلُ) : استعارة تصريحية ، حيث صَوَّرَ الشاعر الاحتلال والمحن بالليل المظلم ، وفيها إيحاء بالرهبة والشعور بالظلم .
- ٥٦- (بزغاريد الأفراح بالكفن - مهما تمادى الليل- نحصده): (إطناب بالاعتراض): للاحتراس والتنبيه .
- ٥٧- (وَبُكِّلَ غُضْبَتَنَا .. نُبَدِّدُهُ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر المحن والشدائد بشيء مادي يبدد ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وفيها إيحاء بقوة العزيمة والثورة على الظلم والظالمين ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ؛ للتخصيص والتأكيد .

لاحظ:

- ١- استخدام الشاعر لضمير جماعة المتكلمين ؛ لبيان وحدة وتكاتف المصريين كلهم في نضالهم للتخلص من الاحتلال والمحن والشدائد التي تحاصرهم .
- ٢- أما استخدام ضمير الغائب فكان للتحقير والتهوين من شأن المحتل والمحن ، وبيان قدرتنا المؤكدة في القضاء على كل ما يمنع تقدمنا .
- ٥٨- (وَنَزِدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمَحْنِ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر فجر الوطن بإنسان أسير ، ويتمكن أبناء الوطن - مجتمعين - من فك أسرهم واسترداده من (يد المحن) ، وتوحي الصورة بعزيمة أبناء مصر في البحث عن الحرية والتقدم .
- ٥٩- (يَدِ الْمَحْنِ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر المحن بإنسان سارق غاصب له يد ، وسر جمال الصورة : التشخيص
- ٦٠- (فَجْرَكَ) : استعارة تصريحية ، حيث صَوَّرَ الشاعر تقدم الوطن وتحرره وقهره للتحديات والصعاب بالفجر ، وتوحي بالأمل المشرق في المستقبل السعيد .
- ٦١- (مُتَأَلِّقًا (الفجر) ، كَالشَّمْسِ) : تشبيه لفجر الوطن بالشمس المشرقة ؛ ليوحي بانتهاء المحن والآلام وبداية حياة تشرق علينا بالعزة والكرامة .
- ٦٢- (فَوْقَ الْكُونِ) : تعبير يبرز أمنية الشاعر أن يكون الوطن متفرداً يعلو برفعته وشموخته بقية الأمم .
- ٦٣- (يَا وَطَنِي) : أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم وإظهار الحب والقرب ، وفي النداء استعارة مكنية تشخص الوطن بحبيب يخاطبه ويناديه ، وفي إضافة (وطن) إلى ضمير المتكلم (الياء) وتكرارها أيضاً دليل على شدة التعلق والاعتزاز بالوطن وفيها تخصيص وإظهار للحب والقرب .

لاحظ:

- حرص الشاعر على بداية وختام قصيدته ب(يا وطني) ليدل على أن حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ ونفيس هو شغله الشاغل ، وليؤكد على اعتزازه به ، ولإبراز تلذذه واستمتاعه بذكر اسم الوطن على لسانه .
- الخيال الكلي**
- ب- لقد رسم الشاعر في هذه الفقرة صورة كليه جميلة للوطن الذي يعشقه .
- أجزاؤها** : (الوطن بمن وما فيه من - النار - الناس - الحديدية - الموج - الكفن - الشيطان - الشمس) .
- وخطوطها الفنية** ..
- صوت** نسمعه في: (نداء الشاعر لوطنه- الموج - نغمته - زغاريد) .
- لون** نراه في: (الليل - الشيطان - الأزهار- النار - طير - رابية - مصباحها - شمس علاك - أرضك - الكفن ...) .
- وحركة** نحسها في: (نبدده - نسيمك - الهافي - موجك - خطاك - يغرس - صاعدة - نحصده - نرد).

التعليق العام على النص

المدرسة الشعرية : ينتمي الشاعر إلى مدرسة أبولو الرومانسية .

الغرض الشعري : حب الوطن

المحوران اللذان يدور حولهما النص :

١- محور الحب (١ - ١٤) - حب الوطن .

٢- محور الفداء والتضحية في سبيله ومن أجله (١٥ - ٣١) .

الفكر : جاءت مترابطة حيث دارت التجربة الشعرية في فلك فكرتين أساسيتين وهما (الأولى : حب الوطن والتعلق بكل ما فيه من مظاهر للسحر والجمال ، والثانية : تقديم الجهود والوفاء بالدفاع عن الوطن ضد أي تحد عن طريق اتحاد كل ما في الوطن من عناصر .

الألفاظ:

جاءت ألفاظ الشاعر معبرة عن عاطفته وعن فكرته:

- فحين كان الحديث عن الوطن و مظاهر الجمال فيه جاءت ألفاظ (فنتي - يسحرني - شدو- أهواك - الجمال - لحن ..) مما يثير في النفس الجمال والروعة والسحر .



- أما حين كان الحديث عن الفداء ضد الأعداء جاءت ألفاظه تؤكد ذلك مثل (نبدده - نحصده - نمزقه - وبكل شيء فوق أرضك تحت ظل سماك)
- كما جاءت ألفاظه رشيقة جميلة مثل (السحر ينشده - شمس علاك - زغاريد الأعراس) . وبعضها تقليدية مثل (رباك - الهافي)

- ولكن تكرر بعض الألفاظ أضعف الجرس الموسيقي للأسطر كما في : (أهواك أنت هوائي أهواه وأعشقه)
لاحظ أيضا : أن الشاعر كرر كلمة كل مضافة لمفردات صوتية تشيع روح الفرح والسعادة مثل (كل شدو - كل صفق - كل لحن) بدلالاتها وبطبيعة مصدرها: (فاللحن من الطير و الصفق من الموج و الشد من خطا الرعيان) . وتكرر كلمة (كل) هذه مما يؤكد السرور النفس

الصور: يلاحظ أن الشاعر استخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط في التجوز والإبعاد فيه، فتميزت الصور عنده بالإبعاد في المجاز وتراكب الاستعارات وغرابتها في كثير من الأحيان والذي خفف من أثر هذا الأسلوب قوة إحساسه وحرارة عاطفته نحو ما يكتب عنه .

- الذي خفف من حدة خيال الشاعر : قوة إحساسه وحرارة عاطفته نحو ما يتحدث عنه من موضوعات .

أيضا جاءت صورته رائعة معبرة عن عاطفته وعن فكرته من جانب ومن جانب آخر عبرت عن موهبته الشعرية ونزوعه نحو التجديد والغربة والتراكب في الصورة أحيانا مثل : (تروي شفة الهوى فتني - شدو من خطا الرعيان - هوائي أهواه وأعشقه - السحر ينشده - مثل النار نحصده

كما أن هناك بعض الصور تقليدية وتأثر بالقديم مثل: (يا صخرة..وهي الدهر لم تهن- متألقا كالشمس فوق الكون)
الموسيقا:

١- جاءت موسيقاه جذابة ساحرة موحية بالسعادة والحب

٢- اختار الشاعر بحر الكامل للقصيدة وهو من البحور الصافية ويعتمد على تكرار تفعيلة واحدة

٣- لم يلتزم بعدد محدد للتفعيلات في كل الأسطر الشعرية . بل الاعتماد في طول أو قصر السطر يرجع للمعني.

٤- القافية : جاءت لتنتشر عقب حب الوطن والأمل في مستقبله المشرق . ويلاحظ أن الشاعر لم يتخل عن القافية تماما بل اعتمد في كل مقطع على قافية ما يكررها . وهي

- (النون المكسورة) في المقطع الأول .

- (الهاء المضمومة) في المقطع الثاني .

- (الكاف المسبوقة بالـف) في المقطع الأخير .

- ثم يعود للنون المكسورة ثانية ليحدث ترابطا بين أركان النص معنويا بتكرار النداء ، وصوتيا بتكرار حرف القافية .
ولاحظ أن الموسيقا في النص نوعين :

١- الموسيقا الخارجية : والتي تتمثل في القافية والمحسنات البديعة التي جاءت قليلة غير متكلفة .

٢- الموسيقا الداخلية: في ترتيب الأفكار والمعاني وحسن اختيار الكلمات الموحية عن عاطفة الشاعر.

مكونات الصورة الأدبية للنص: مزج الشاعر في هذا النص بين التصوير الكلي والتصوير الجزئي في ترابط وتكامل مبدع فأدت الصورة الأدبية مكتملة غرض الشاعر ، وقدمت لنا فكرته وعاطفة في أروع صورة ، وقد عرض الكاتب الصورة بكلماته عرضا فاق ما يقوم به الرسام بريشته . إذ وجدنا في هذه الصورة حركة ورأينا فيها لونا وسمعنا من خلالها أصواتا .

الأساليب:

غلب على النص استخدام الأساليب الخبرية وهذا ملائم لموضوع النص وفكرة الشاعر في عرض حبه وإظهار تحديه لأعداء الوطن من مستعمر وغيره . كما استخدم أساليب إنشائية مثل (الاستفهام والنداء) لكن المنادي عليه كان واحد وهو الوطن . أما الأسئلة فكان غالبها لتعظيم شأن الوطن وإعلاء لمكانته .

سمات البيئة.

الشاعر ريفي المنشأ والإبداع لذا امتلأ النص بعناصر من الطبيعة الريفية الجميلة مثل : (موج النهر - خطا الرعيان فوق العشب - الربا الجميلة

كما نرى عناصر الطبيعة مثل (الشمس والفجر والنهر والرياح و الربا و الطير و النسمة والنار و ...) كلها دخلت في صور استعارية أو بيبائية رائعة الجمال أحسن الشاعر في استغلالها.

لشعر محمود حسن إسماعيل سمات خاصة تميزه . وضح ذلك.

يستخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط في التجوز والإبعاد فيه، فجاءت صورته في غير قليل من المواضع كثيفة متداخلة.



الوحدة الفنية في النص:

تحققت في النص عناصر الوحدة الفنية والتي هي:

- ١- وحدة الموضوع: حيث يدور النص كله حول حب الوطن والذكريات الجميلة التي عاشها فيه.
- ٢- وحدة الجو النفسي: حيث تدور الأبيات حول عاطفة واحدة وهي حبه لوطنه واستعداده للتضحية من أجله.
- ٣- ترابط الأفكار: فالنص يدور حول فكرتين أساسيتين، فبدأ الشاعر بذكر مواطن جمال الوطن في عين الشاعر، ثم يبين بعد ذلك أسباب حبه لوطنه ويعد الوطن بالعمل والجهد لتحريره ورفع مكانته.

أهم ملامح المدرسة التي ظهرت في هذا النص :

- ١ - الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية ، عن طريق تعدد القوافي في القصيدة الواحدة .
- ٢ - الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة .
- ٣ - تقسيم القصيدة إلى مقاطع .
- ٤ - الالتزام بالوحدة العضوية في القصيدة .
- ٥ - استعمال اللغة استعمالاً جديداً بما تدل عليه من إحياء .
- ٦ - استخدام الرمز .
- ٧ - حب الطبيعة ، والتعلق بجمالها ، والافتتان بها ، وتشخيصها ومناجاتها .

ملامح القديم والجديد في النص

القديم	الجديد
ض الألفاظ القديمة	ضع عنوان للقصيدة
ض الصور القديمة	سيم القصيدة إلى مقاطع
حافضة على القافية في كل مقطع	ض الصور الجديدة واستخدام التصوير الكلي
	تخدام الرمز
	وحدة العضوية

الخصائص الأسلوبية للنص

١. أكثر الشاعر في هذا النص من الصور الاستعارية فكانت الاستعارات هي الغالبة على صور القصيدة .
٢. كما وجدنا الأسلوب الخبري هو الأسلوب الغالب على القصيدة .
٣. كما كرر الشاعر كلمة (أهواك) ومشتقاتها على مدار النص ليؤدي بها غرضه في إعلاء عاطفة المحبة لوطنه
٤. كما نلاحظ قلة المحسنات البديعية لكنها جاءت غير متكلفة ، مثل الطباق ومراعاة النظير وحسن التقسيم . لكنها أضفت نوعاً من الموسيقى في النص .

ملامح شخصية الشاعر : وطني ، موهوب ، محب للطبيعة ، عاشق للحرية . كالشمس(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

تدريبات

(١)

أهُوَآك يَا وَطَنِي

يَا كُلَّ مَا تَرَوِي بِهِ شَفَةَ الْهَوَى فِتْنِي
 يَا كُلَّ لَحْنٍ فِي لَهَاءِ الطَّيْرِ أَعْرَفُهُ وَيَعْرِفُنِي
 يَا كُلَّ صَفْقٍ بَيْنَ مَوْجِ النَّهْرِ أَسْمَعُهُ يَنَاعِمُنِي وَيُطْرِبُنِي
 يَا كُلَّ شَدْوٍ مِنْ خُطَا الرُّعْيَانِ فَوْقَ الْعُشْبِ يَسْحَرُنِي
 يَا صَخْرَةً وَهَنْتَ رِيَّاحُ الدَّهْرِ وَهِيَ - الدَّهْرُ - لَمْ تَهِنْ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

- ١- مرادف كلمة " وهنت " في البيت السادس.
- ثبتت قويت ضعفت هزلت
- ٢- مرادف كلمة " شدو " في البيت الخامس.
- تأثير غناء مرح حزن
- ٣- مضاد كلمة " يسحرنى " في البيت الخامس.
- ينبهني يلهيني ينفرنى يحزننى
- ٤- مضاد كلمة " أهواك " في البيت الأول.
- أحبك أكرهك أذكرك أنتظرك
- ٥- مفرد " كلمة " الرعيان " في البيت الخامس.
- الرعي الرعية الراعى المرعى
- ٦- جمع " كلمة " الصفق " في البيت الرابع :
- الصفوق الأصفاق الصفق الأولى والثانية
- ٧- جمع " كلمة " لهاء " في البيت الرابع :
- لهوات لها لها الأولى والثالثة
- ٨- - المغزى الضمنى في البيت السادس
- كثرة المحن التي مرت بالوطن زوال المحن وتحرر الوطن
- قسوة المحن التي مر بها الوطن صمود الوطن وقوته
- ٩- - المفردات " لحن ، صفق ، شدو " تحمل دلالات سارة بسبب:
- دلالتها فقط على الغناء والصوت الجميل
- مصدرها فقط فهي صادرة عن الطير والنهر والرعيان
- كلاهما (أي بحسب مصدرها ودلالاتها)
- ١٠- - قول الشاعر في البيت الثاني : « كل ما تروى به ... » محسن بديعي نوعه:
- مراعاة نظير اقتباس تورية التفتات
- ١١- - في قوله "شفة الهوى " في البيت الثاني مجاز مرسل علاقته:
- الجزئية الكلية السببية المحلية
- ١٢- نوع الصورة البيانية في قوله: " أعرفه ويعرفني " في البيت الثالث :
- استعارة تصريحية استعارة مكنية تشبيه مجاز مرسل
- ١٣- نوع المحسن البديعي في البيت الخامس: يَا كُلَّ شَدْوٍ مِنْ خُطَا الرُّعْيَانِ فَوْقَ الْعُشْبِ يَسْحَرُنِي
- جناس طباق التفتات مراعاة نظير
- ١٤- بين كلمة " يناعمني " و " ويطربني " في البيت الرابع:
- طباق ترادف جناس مراعاة مظهر
- ١٥- - نوع التشبيه في قوله " شدو من خطا الرعيان " في البيت الخامس:
- بليغ مجمل تمثيلي ضمني



- ١٦ - - نوع الإنشاء في البيت الأول:
- أمر □ نهى □ استفهام □ نداء □
- ١٧ - - الغرض من النداء في الأبيات:
- التعجب □ التنبيه □ التعظيم □ التفجع □
- ١٨ - - " تروى به شفة الهوى فتنى " أسلوب قصر بتقديم:
- المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول □
- ١٩ - الإطناب في البيت السادس نوعه إطناب بـ
- التكرار □ التفصيل بعد الإجمال □ الاعتراض □ التعليل □
- ٢٠ - اللون البياني في قوله: " فتنى " في البيت الثاني:
- كناية □ تشبيه □ استعارة مكنية □ استعارة تصريحية □
- ٢١ - تنكير كلمة " لحن " في البيت الثالث أفاد:
- التعظيم □ التهويل □ الكثرة □ القلة □
- ٢٢ - عاب النقاد على الشاعر في البيت السادس وذلك بسبب:
- تشبيه الوطن بالصخرة □ غرابة الألفاظ □ تكرار حرف الهاء □ لا يتناسب مع الجو النفسي □
- ٢٣ - من ملامح الرومانسية في هذا المقطع:
- الامتزاج بالطبيعة □ الخيال الكلي □ نزعة الحزن والتشاؤم □ الأولى والثانية □

(٢)

- ١ - أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي
- ٢ - أَهْوَاكَ أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعْشَقُهُ
- ٣ - وَنَشِيدِي الْعَالِي مَدَى الدُّنْيَا أَرَدُّهُ
- ٤ - مَنْ لِلْهَلَالِ يَهْلُ مَسْجِدُهُ
- ٥ - مَنْ لِلصَّلِيبِ يُطَلُّ مَعْبَدُهُ
- ٦ - مَنْ لِلجَمَالِ رُبَاكَ مَوْرَدُهُ
- ٧ - السَّحْرُ فِيكَ ... السَّحْرُ يَنْشُدُهُ
- ٨ - وَالْحُبُّ فِيكَ بِكُلِّ خَافِقَةٍ تَجَدِّدُهُ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة:

- ١ - مرادف كلمة " مدى " في البيت الثالث:
- طول □ مدة □ غاية □ الأولى والثانية □
- ٢ - مرادف كلمة " السحر " في البيت السابع:
- الشعوذة □ الجمال □ الفجر □ الحب □
- ٣ - مضاد كلمة " تَجَدِّدُهُ " في البيت الأخير:
- تبليه □ تمزقه □ تنسيه □ تقابله □
- ٤ - مضاد كلمة " ينشده " في البيت السابع:
- يغنيه □ يتركه □ يبكيه □ يدعوه □
- ٥ - مفرد كلمة " رباك " في البيت السادس:
- رابيتك □ ربوتك □ ربوك □ ربابك □
- ٦ - جمع " كلمة " هلال " في البيت الرابع:
- هلل □ هلال □ أهلة □ الأولى والثالثة □
- ٧ - الفكرة الرئيسية للأبيات
- جمال الوطن □ تدين أبناء الوطن □ إعجاب الشاعر وافتتانه بالوطن □ الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين □



٨- تكرر الشاعر قوله: « أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي » في البيت الأول يفيد:

- - التنبيه □ - التأكيد على عمق حبه وشغفه بالوطن
□ - الفرح بذكر الوطن □ - جمال هذا الوطن

٩- بين كلمة " أهواه " وكلمة " أعشقه " في البيت الثاني:

- - طباق □ - جناس □ - التفتات □ - ترادف .

١٠ - عاب النقاد على الشاعر قوله في البيت الثاني " أَهْوَاكَ أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعَشَّقُهُ " وذلك بسبب :

- - التعقيد المعنوي □ - المبالغة الشديدة □ - عدم السلاسة في النطق □ - عدم ملاءمته للجو النفسي

١١ - من ملامح التجديد في هذا المقطع:

- قوة الألفاظ □ استخدام الرمز □ الخيال الجزئي □ التزام الوزن والقافية

١٢ - نوع الصورة البيانية في قوله: " السَّحْرُ فَيْكَ " في البيت السابع:

- استعارة تصريحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل

١٣ - نوع المحسن البديعي في البيت الثاني

- جناس □ طباق □ التفتات □ الأولى والثالثة

١٤ - - نوع التشبيه في قوله " أَنْتَ هَوَايَ " في البيت الثاني:

- بليغ □ مجمل □ تمثيلي □ ضمني

١٥ - - نوع الإنشاء في البيت الرابع:

- أمر □ نهى □ استفهام □ تمني

١٦ - في البيت إطناب نوعه:

- إطناب بالتذليل □ إطناب بالترادف □ إطناب بعطف العام على الخاص □ إطناب بالتفصيل بعد إجمال

١٧ - - الغرض من الاستفهام في البيت الخامس:

- التعجب □ الاستنكار □ إظهار الحيرة □ النفي والتقرير

١٨ - بين كلمة " الهلال " وكلمة " مسجده " في البيت الرابع:

- طباق □ جناس □ التفتات □ مراعاة نظير .

١٩ - - " بَكلِّ حَافِقَةٍ تَجَدَّدُهُ " أسلوب قصر بتقديم :

- المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول

٢٠ - اللون البياني في قوله: " مَدَى الدُّنْيَا " في البيت الثالث:

- استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل □ استعارة تصريحية

٢١ - بين قوله : (مَنْ لِلْهَلَالِ يَهْلُ مَسْجِدُهُ) وقوله: (مَنْ لِلصَّلَيبِ يُظَلُّ مَعْبَدُهُ) :

- - إطناب بالترادف □ مقابلة □ حسن تقسيم □ - تفصيل بعد إجمال

٢٢ - في البيت السادس أسلوب قصر وسيلته :

- تعريف المبتدأ والخبر □ النفي والاستثناء □ التقديم والتأخير □ استخدام إنما

٢٣ - - من مظاهر القديم في هذا المقطع:

- - استخدام بعض الكلمات التراثية □ - الخيال الكلي □ - التزام القافية داخل المقطع □ - الأولى والثالثة .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)

(٣)

١ - مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي

٢ - بِكَ أَنْتَ - كَالرُّوْيَا - نُبَدِّدُهُ

٣ - بِهَوَاكَ ، بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ

٤ - مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ

٥ - بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نَمْرَقُهُ

٦ - وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ

(س) - اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " الهافي " في البيت الخامس.

- - المتحرك □ - الراقص □ - البراق □ - الباراد



٢- المراد من كلمة " الليل " في البيت الأول.

- - المساء □ - الغروب □ - الجهل □ - الاستعمار

٣- مضاد كلمة " الصافي " في البيت السادس.

- - السلسل □ - الرائق □ - الجاري □ - الكدر

٤- مضاد كلمة " نحصده " في البيت الرابع.:

- - نقويه □ - نضعفه □ - نقصفه □ - ننبقيه

٥- مفرد " كلمة " الشيطان " في البيت الثالث :

- - الشط □ - الشاطئ □ - الشطوط □ - الشطط

٦- جمع " كلمة " الرؤيا " في البيت الثاني :

- - الرؤى □ - المراني □ - الرؤيات □ - الترائي

٧- المغزى الضمني في البيت الخامس والسادس:

- - مقاومة النسيم والموج للمحتل □ - مقاومة المحتل وتبديده □ - اقتلاع المحتل وتبديده □ - قوة المقاومة للمحتل □ - تحول الوسائل السلمية إلى أدوات مقاومة للمحتل

٨- " بَنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمَرْقُهُ " أسلوب قصر بتقديم :

- المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول

٩- اللون البياني في قوله: " بَنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمَرْقُهُ " في البيت الخامس:

- استعارة تصريحية □ تشبيه □ استعارة مكنية □ مجاز مرسل

١٠- علاقة قوله " نُبَدِّدُهُ " في البيت الثاني بما قبله :

- نتيجة □ توضيح □ تعليل □ تفصيل بعد إجمال

١١- نوع الصورة البيانية في قوله : " وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ " في البيت السادس:

- استعارة تصريحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل

١٢ - من سمات الصورة عند محمود حسن إسماعيل كما يبدو من المقطع :

- كثافة الاستعارات وتراكبها □ غرابة الصورة □ الاعتماد على الخيال الجزئي □ الأول والثاني

١٣- في البيت الثاني إطناب نوعه ::

- إطناب بالترادف □ إطناب بالاعتراض □ إطناب بالتكرار □ تفصيل بعد إجمال

١٤- نوع التشبيه في قوله " بَكَ أَنْتَ - كَالرُّؤْيَا - نُبَدِّدُهُ " في البيت الثاني:

- بليغ □ مجمل □ تمثيلي □ ضمني

١٥- بين كلمة " الصافي " وكلمة " الهافي " :

- طباق □ جناس □ التفات □ مراعاة نظير .

١٦- استخدام صيغة الجمع في قوله " بِالشُّطَّانِ ، بِالْأَزْهَارِ ، بِالْأَعْمَارِ " يفيد :

- الكثرة □ القوة □ العموم □ التنوع

١٧- تعريف كلمة " الليل " في البيت الأول أفاد :

- التعظيم □ التهويل □ الكثرة □ القلة .

١٨- نوع الصورة البيانية في قوله : " اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ " في البيت الأول:

- استعارة تصريحية □ كناية □ تشبيه □ مجاز مرسل

١٩- في قوله : " بَنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمَرْقُهُ - وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ " محسن بديعي نوعه:

- طباق □ مقابلة □ حسن تقسيم □ التفات

٢٠- من خلال الأبيات تبدو لنا ملامح شخصية الشاعر فهو:

- وطني □ محب للطبيعة □ عاشق للحرية □ كل ما سبق

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)



(٤)

- ١- وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ بِالْحَبِّ نَعْمَتُهُ تُعْطَرُنِي
- ٢- وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مَصْبَاحَهَا قَبَسًا أَمَامَ خُطَاكَ
- ٣- وَبِكُلِّ خُطْوٍ يَغْرِسُ الْأَمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسٍ عَلَاكَ
- ٤- وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكَ
- ٥- بالناس ، بالأجال ، يا وطني
- ٦- بتردد الأنفاس ، بالزمن
- ٧- بزغارد الأعراس ، بالكفن
- ٨- مهما تمادي الليل .. نحصدُه
- ٩- وبكل غضبتنا .. نبده
- ١٠- ونرد فجرك من يد المحن
- ١١- متألقا ، كالشمس فوق الكون .. يا وطني

(س) - اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

- ١- مرادف كلمة " قبسا " في البيت الثاني.
- تأثير □ حريق □ شعلة □ موقدا □
- ٢- مرادف كلمة " يغرس " في البيت الثالث.
- يثبت □ يضع □ يزرع □ يثمر □
- ٣- مضاد كلمة " أوقدت " في البيت الثاني .
- أطفأت □ أضمرت □ أشعلت □ أضاءت □
- ٤- مضاد كلمة " علاك " في البيت الثالث.
- سموك □ خضوعك □ انحطاطك □ إهانتك □
- ٥- مفرد كلمة " الأجال " في البيت الخامس:
- الأجلة □ الأجل □ الأجول □ المؤجل □
- ٦- جمع " كلمة " رابية " في البيت الأول :
- ربا □ ربا □ روابي □ رابيات □
- ٧- قول الشاعر في البيت الثاني: « وبكل كف ... » مجاز مرسل علاقته:
- الكلية □ الجزئية □ الحالية □ المحلية □
- ٨- نوع الصورة البيانية في قوله: " نَعْمَتُهُ تُعْطَرُنِي " في البيت الأول:
- استعارة تصريحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل □
- ٩- نوع المحسن البديعي في قوله : " وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكَ "
- جناس □ طباق □ تصريح □ مقابلة □
- ١٠- بين كلمة " زغارد " و " الأعراس " في البيت السابع:
- طباق □ ترادف □ جناس □ مراعاة نظير □
- ١١- نوع التشبيه في قوله " مُتَأَلِّقًا ، كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ " في البيت الأخير:
- بليغ □ مجمل □ تمثيلي □ ضمني □
- ١٢- نوع الإنشاء في البيت الأخير:
- أمر □ نهي □ استفهام □ نداء □
- ١٣- في البيت الثامن إيجاز بحذف:
- الفاعل □ المفعول □ المبتدأ □ جواب الشرط □
- ١٤- الغرض من الاستفهام في البيت الأخير:
- التعجب □ التعظيم □ التنبيه □ الحث □
- ١٥- " وَبِكُلِّ غَضْبَتِنَا .. نُبَدِّهُ " أسلوب قصر بتقديم :



- المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول □
 ١٦ - الإطناب في البيت الثامن نوعه إطناب بـ □ التكرار □ التفصيل بعد الإجمال □ الاعتراف □ التعليل □
 ١٧ - اللون البياني في قوله: " فَجَزَكَ " في البيت العاشر: □ تشبيه □ استعارة مكنية □ استعارة تصريحية □
 ١٨ - في البيت الأول أسلوب قصر وسيلته: □ تعريف المبتدأ والخبر □ النفي والاستثناء □ التقديم والتأخير □ استخدام إنما □
 ١٩ - تنكير كلمة " قبسا " في البيت الثالث أفاد: □ - التهويل □ - الكثرة □ - القلة □
 ٢٠ - قوله الشاعر في البيت الأول " بالحب نغمته تعطرني : □ صورة مركبة □ صورة ممتدة □ ترشيح للصورة □ تراسل حواس □

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)

نصوص متحررة

يقول إبراهيم ناجي:

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمَاءِ مَتَى
 فِيمَا صَخْرَةَ جَمَعَتْ مَهْجَتَيْنِ
 إِذَا الدَّهْرُ رُجَّ بِأَقْدَارِهِ
 قَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابَ الْحَيَاةِ
 نَرَى الشَّمْسَ مَسَ دَانِبِيَّةً فِي الْعَبَابِ
 إِذَا نَشَرَ الْعَرَبُ رُبُّ أَسْوَابِهِ
 نَقُولُ: هَلِ الشَّمْسُ قَدِ حَضَبَتْهُ
 أَمْ الْعَرَبُ كَالْقَلْبِ دَامِيَ الْجِرَاحِ
 مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَنَا
 أَفَاءًا إِلَى حُسْنِهِمَا الْفَنَثَقَا
 أَجْدَا عَلَيَّ ظَهْرَهُمَا الْمَوْثِقَا
 وَقَضَّ الْهَيَّوَى سِرَّهَا الْمُغْلَقَا
 وَنَنْتَظِرُ الرُّبَّ الْبَنُورِ فِي الْمُرْتَقَا
 وَأَطْلِقُ فِي النَّفْسِ مَا أَطَاقَا
 وَخَلَّتْ بِهِ دَمَهُمَا الْأَمْهَرَقَا
 لَسْتُ طَلِبِيَّةً عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا

(س) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١- مرادف كلمة " العباب " في البيت الخامس. □ السحاب □ - الموج □
 ٢- المراد بـ " كتاب الحياة " في البيت الرابع. □ متعها ولذاتها □ - خبراتها وتجاربها □
 ٣- مضاد كلمة " أفاءا " في البيت الثاني. □ أصرا □ - بقيا □
 ٤- مضاد كلمة " عز " في البيت الثامن □ حقر □ - لان □
 ٥- مفرد " كلمة " الجراح " في البيت الثامن □ الجراحة □ - الجريح □
 ٦- جمع " كلمة " الموثقًا " في البيت الثالث : □ الوثائق □ - الموائيق □
 □ - الآفاق □ - الغيوم □
 □ - شرورها وأثامها □ - استمرا □ - ذهبها □
 □ - سهل □ - نذل □
 □ - الجراحة □ - الجرح □
 □ - الموائيق □ - الثاني والثالث □

٧- جمع " كلمة " البدر " في البيت الخامس :

- - البدر □ - بدران □ - البداري □ - البوادر

٨- قول الشاعر في البيت الرابع : « قَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابَ الْحَيَاةِ » محسن بديعي نوعه:

- - مراعاة نظير □ - اقتباس □ - تورية □ - التفات

٩ - في قوله " مهجَتَيْن " في البيت الثاني مجاز مرسل علاقته:

- - الجزئية □ - الكلية □ - السببية □ - المحلية

١٠- نوع الصورة البيانية في قوله: " سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى " في البيت الأول :

- - استعارة تصريحية □ - استعارة مكنية □ - تشبيه □ - مجاز مرسل

١١ - نوع المحسن البديعي في البيت الأول

- جناس □ طباق □ تصريح □ الثانية والثالثة

١٢ - بين كلمة " الشمس " و " البدر " في البيت الخامس:

- طباق □ ترادف □ جناس □ مراعاة مظهر

١٣ - - نوع التشبيه في قوله " الغَرْبُ كَالْقَلْبِ دَامَى الجِرَاحِ " في البيت الثامن:

- بليغ □ مجمل □ تمثيلي □ ضمني

١٤ - - نوع الإنشاء في البيت الثاني:

- أمر □ نهى □ استفهام □ نداء

١٥ - - الغرض من الاستفهام ف البيت الأول :

- التعجب □ التمني □ الاستنكار □ التفجع

١٦ - " وأطلق في النفس ما أطلقا " أسلوب قصر بتقديم :

- المبتدأ □ الخبر □ الجار والمجرور □ المفعول

١٧ - اللون البياني في قوله: " أثوابه " في البيت السادس:

- كناية □ تشبيه □ استعارة مكنية □ استعارة تصريحية

١٨ - علاقة قوله " أجدًا على ظهرها الموثقًا " في البيت الثالث بما قبله :

- نتيجة □ توضيح □ تعليل □ تفصيل بعد إجمال

١٩ - تعريف كلمة " الموثقًا " في البيت الثالث أفاد :

- - التعظيم □ - التهويل □ - الكثرة □ - القلة .

٢٠ - من ملامح الرومانسية في هذا المقطع:

- الامتزاج بالطبيعة □ الخيال الكلي □ الحنين لموطن الذكريات □ كل ما سبق

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))

